

# قصة الله

## البداية المثالية

- خلق الله العالم وخلق أول البشر آدم وحواء.
- اسكنهما الله في جنة عدن، وكانت لديهم مطلق الحرية في ان يأكلا من ثمار وشجر الجنة كما يشاءان باستثناء ثمار شجرة واحدة وهي شجرة معرفة الخير والشر.
- حذرهما الله انهما عندما يأكلان من تلك الشجرة فإنهما سيموتان.
- كان كل شيء مثالياً في الجنة: فلا موت ولا شعور بالخجل، وكانا يعيشان حياة أبدية.

## وجاءت الخطيئة والعار الى العالم

- جاء الشيطان إلى حواء وأغواها - هي وآدم فأكلا من الفاكهة المحرمة.
- على الفور انتابهما الشعور بالخوف والاحساس بالعار لأنهما أدركا أنهما كانا عريانين. غطى آدم وحواء أنفسهما بأوراق الشجر واختبئاً من الله.
- عاقب الله آدم وحواء علي العصيان بطردهم من الجنة، وحرمانهما من الحياة الأبدية.
- المثير للاهتمام هنا هو أن آدم وحواء ارتكبا خطيئة واحدة صغيرة ولكن النتيجة كانت ادانة كبيرة و حكم بالموت و علاقة مكسورة مع الله.
- ربما كان آدم وحواء اشخاصاً طيبين، وكانت اغلب اعمالهما سالحة، ولكن كل هذا لا يمكن أن يعادل خطيئتهم.

## ستر الخطيئة والعار: ملابس جديدة والوعد بمخلص

- كان الله لا يزال يحبهما وفعل لاجلهم شيئاً مثيراً للاهتمام: فقد البسهما ملابس من جلد احد الحيوانات (بدلاً من اوراق الشجر التي كانا يرتديانها) وكان لابد من ذبح حيوان لكي يتم التغطية على خطيئة آدم وحواء وعارهما.
- قدم الله هذه الأضحية وكانت الأولى من نوعها، بعد ذلك قدم انبياء آخرون بعض الأضحيات مثلما فعل هابيل وقابيل ونوح وإبراهيم، وموسى وداوود ....
- أدان الله الشيطان أيضاً وتوعده ان من نسل المرأة (حواء) سوف يأتي المخلص الذي سيسحقه.
- تتبأ أنبياء آخرون عن مجيء المخلص الذي سيمحو خطايا العالم.

## سيدنا عيسى المسيح

- ويسمى أيضاً (كلمة الله)، ولد من العذراء مريم.
- أحب الناس، لم يرتكب خطيئة أبداً، لم يقتل أي انسان، ولم يكنز اي اموال.
- معجزاته العظيمة: شفى المرضى، أخرج الشياطين من اجساد الناس، وأقام الموتى.
- من الامور المثيرة للدهشة ان سيدنا عيسى المسيح وهو لم يزل شاباً تتبأ عن نفسه قائلاً: "يجب أن أموت، لكنني سوف اقوم من الموت مرة أخرى."
- النبي يحيى (يوحنا المعمدان) رأى المسيح وقال: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم". - انه لأمر جدير بالإهتمام، أليس كذلك؟ الحمل سيكون أضحية لغفران ذنوبنا!!

## التضحية نيابة عنا

- لم يقاوم سيدنا عيسى اليهود ولا الرومان الذين صلبوه: لقد كان هو نفسه الأضحية التي قدمها الله لدفع ثمن الخطايا التي ارتكبتها انا وانت.
- عندما كان المسيح يحتضر: صرخ وقال "قد أكمل" - لقد دفع المسيح بموته الدين المستحق عنا مقابل الخطايا التي ارتكبتهاها.
- رفعه الله إليه بعد ثلاثة أيام فقط كما وعد.
- العديد من الناس رأوه في وقت لاحق ثم أخذه الله إليه في السماء.
- في يوم ما سوف يعود المسيح لمحاسبة البشرية جمعاء على خطاياهم.
- عندما نؤمن بأن سيدنا عيسى المسيح قد دفع ثمن خطايانا من خلال تضحيته وموته على الصليب وأن الله أقامه من بين الأموات، فسوف تغفر كل خطايانا.
- هذا هو الطريق الوحيد لغفران خطايانا وبدء علاقة صحيحة مع الله

## الروح القدس

- لم يكن هناك الا قلة قليلة من الناس مثل (موسى، داوود، سيدنا عيسى، ...) لديهم الروح القدس ويمكنهم التواصل مباشرة مع الله وفعل المعجزات
- ولكن الآن يريد الله إعطاء هذا المنحة لكل من يريد ذلك
- اذا اعتمدنا على أنفسنا فقط فلن نستطيع أن نفعل كل ما يريد الله منا، سنفشل مرارا وتكرارا
- الروح القدس هو مثل "قوة الله" وهو يساعدنا ويعلمنا ما هي إرادة الله، ويساعدنا أن نكون من أهل الخير ومقاومين للشيطان وللشر

## إنه لأمر مذهش، أليس كذلك؟

- أعطيت عقوبة الإعدام لأدم و حواء على الرغم من أنهما لم يرتكبا الا خطيئة واحدة فقط.
- غير الله ملايسهم (الفداء)
- كان سيدنا عيسى المسيح يسمى "حمل الله".
- تتبأ سيدنا عيسى عن موته.

### اجابتي على العرض الذي قدمه الله لي؟

- هل اقبل هذا العرض؟  
نعم  لا   
هل أنا متأكد من انني قد نلت الحياة الأبدية؟  
نعم  لا   
هل أنا متأكد من انني قد حصلت على الروح القدس؟  
نعم  لا

### كيفية الصلاة كي تقبل سيدنا عيسى المسيح كمخلص:

- يا رب اعلن خضوعي لك. يا سيدي المسيح أؤمن بك وأتي إليك مدركاً انني لم اعش بحسب مشيئتك أعلن توبتي وارجوا غفرانك.
- سيدي عيسى المسيح، أشكر لك انك قدمت نفسك فداءً لي واعلن قبولي لفداءك هذا واعلنك مخلصاً وسيداً على حياتي.
- اعلن اني اقدم حياتي لك فإملأني بروحك القدس وساعدني ان أحيا بحسب مشيئتك،

### شهادة ميلادي الروحية:

انه في يوم \_\_\_\_\_ (كتابة التاريخ) اعلن انني قد قلت نعم لما عرضه الله علي من ان اقبل سيدنا عيسى المسيح كمخلص وفادي وان خطيئتي قد غفرت بسبب هذا الفداء واعلن اني اهب حياتي له، كما اعلن انني قد نلت الروح القدس وانني قد بدأت ان احيا بحسب مشيئته.